

«سانا» تعلن مقتل وجرح عشرات في هجوم «انتحاري» بالميدان وعشرات الآلاف يتظاهرون في جمعة «أتى أمر الله فلا تستعجلوه»



عمال النظافة يزيلون آثار الانفجار الذي وقع في الميدان امس (أ.ف.ب)

المحدثت باسم اتحاد تنسيقيات حلب محمد الحلبي في اتصال مع «فرانس برس».

وقال الحلبي ان «أغلب التظاهرات ووجهت بإطلاق رصاص وقنابل مسيلة للدموغ واعتقالات عشوائية». وفي الريف الحلبي الذي تجددت فيه قبل ايام العمليات العسكرية للقوات النظامية، «عمت التظاهرات أغلب المدن والقرى» بحسب الحلبي.

وقال المرصد منن جهته ان مواطنًا قتل وجرح ثلاثة آخرون برصاص قوات الأمن التي أطلقت النار لتفريق المتظاهرين في حي الصاخور في حلب كما قتل ثلاثة من عناصر الأمن اثر استهداف سيارتهم من قبل مسلحين مجهولين في حي الانصاري حلب.

وفي حماة التي كانت في الايام الأخيرة مسرحا لعمليات عسكرية أسفرت عن مقتل وجرح عشرات الأشخاص، خرجت تظاهرات في أحياء المدينة، لاسيما حي المشاع الذي تعرض لقصف من القوات النظامية قبل يومين أسفر عن وقوع مجزرة مروعة، كما خرجت تظاهرات في مختلف بلدات وقرى الريف، بحسب ما أفاد المكتب الاعلامي لمجلس الثورة

قريبا من العاصمة، أفاد المرصد عن «استشهاد مواطن في قرية دف الشوك اثر اطلاق النار من قبل القوات النظامية السورية على متظاهرين» في ريف دمشق.

كما أفاد عضو لجان التنسيق المحلية في الزبداني محمد فارس بخروج «مظاهرة حاشدة بعد صلاة الجمعة تنادي بإسقاط النظام وتهتف للمدن المحاصرة والمعرضة للحملات الأمنية الشديدة».

وأشار الى ان ذلك جاء «رغم انتشار الأمن الكثيف في الشوارع وتقطيع الأوصال بين احياء الزبداني وانتشار حواجز الجيش في كل مكان».

وفي بيت سحم، بين شريط فيديو مظاهرة عبر فيها المشاركون عن تضامنهم مع المدن المنكوبة حيث اظهرت لافتة «أصفونا وانركوا حمص ودوما»، وثانية «أيها المراقبون الدوليون كفاكم متاجرة بدماء شعبنا».

وفي شرق البلاد، اظهرت عدة شرائط فيديو بينها ناشطون على موقع اليوتيوب عشرات المتظاهرين في عدد من احياء مدينة دير الزور منها الجبيلة والحديدية وحي المطار.

كذلك أفادت لجان عن خروج مظاهرة حاشدة انطلقت وسط مدينة الدرباسية واخرى في عاصودا ذات الغالبية الكردية والتابعة لمدينة الحسكة «تطالب بإسقاط النظام».

كما خرجت عدة مظاهرات في عدة احياء من مدينة القامشلي والبوكمال.

من جانب آخر، بين شريط مظاهرة جرت في جسر الشغور غلب الفتيان على مشاركيها وهم يهتفون «لا اله الا الله والشهيد يحيي الله، لا اله الا الله والأسد عود الله».

كما خرج عشرات المتظاهرين تتجههم مظاهرة نسائية في حاس منددة بالوقف العربي وهم يحملون لافتات كتب عليها «كلهم يا سورية باعوكي كلام والشعب يريد إسقاط النظام» و«خذلتونا يا عرب».

دمشق - أ.ش.أ: دعت جماعة «الإخوان المسلمين» في سورية الامم المتحدة الى اعلان فئسشل خطة المبعوث الدولي كوفي اناان مطالبة بتجميد عضوية سورية في المنظمة الدولية في ظل استمرار اختراق وقف اطلاق النار.

وقالت الجماعة - في بيان لها اورده راديو «سواء» الأميركي امس على الأمين العام للأمم المتحدة بان كي مون ان يقوم بتجميد عضوية سورية في المنظمة الدولية الى حين قيام حكومة

مدمشق - أ.ش.أ: دعت جماعة «الإخوان المسلمين» في سورية الامم المتحدة الى اعلان فئسشل خطة المبعوث الدولي كوفي اناان مطالبة بتجميد عضوية سورية في المنظمة الدولية في ظل استمرار اختراق وقف اطلاق النار.

وقالت الجماعة - في بيان لها اورده راديو «سواء» الأميركي امس على الأمين العام للأمم المتحدة بان كي مون ان يقوم بتجميد عضوية سورية في المنظمة الدولية الى حين قيام حكومة

حذر نائب وزير الخارجية السوري فيصل المقداد مما أسماه «الدور الخطير الذي تقوم به الحكومة التركية باستضافتها للمجموعات الإرهابية المسلحة كقاعدة لدعم الإرهاب وتمويله ضد سورية».

جاء ذلك خلال لقائه رئيس لجنة الصداقة البرلمانية القنزويبية السورية وعضو المكتب السياسي للحزب الشيوعي القنزويبي جول جبور، حيث عرض المقداد التطورات في سورية على مختلف الصعد، لاسيما ما يتعلق بأصرارها على المضي في مسيرة الإصلاح والحوار بعيدا عن العنف والإرهاب والحفاظ على سيادتها واستقلالها.

وأشار المقداد أمس إلى أهمية توحيد صفوف القوى التقدمية والمعادية للإمبريالية لمواجهة التحديات المشتركة ومحاولات الهيمنة الغربية والرجعية التي تستهدف دولنا.

وأشار المقداد بدور القنزوييلين من اصول سورية في العلاقات الثنائية المتغيرة التي تجمع البلدين ووقوفهم مع وطنهم الأم الذي يتعرض لتحديات مصيرية تستهدف دوره

وحضارته، مؤكدا ان سورية قوية بأبنائها في الداخل والخارج وبوحدتها الوطنية وقادرة على مواجهة الصمود وفي وجه الإرهاب والحملات السياسية والإعلامية المصنفة التي تستهدف أمنها وشعبها ودورها في المنطقة.

من ناحية أخرى، أطلق حزب البعث الحاكم في سورية برنامجا الانتخابي الذي سيخوض

«مراسلون بلا حدود» تعرب عن قلقها على ناشطة سورية قد تواجه عقوبة الإعدام

بيروت - أ.ف.ب: أعربت منظمة مراسلون بلا حدود أمس عن قلقها إزاء مصير الناشطة يارا ميشيل شماس التي تواجه اتهامات تصل عقوبتها الي الإعدام، بحسب ما جاء في بيان للمنظمة التي طالبت السلطات السورية بالإفراج عن الصحافيين والناشطين وفقا لخطة المبعوث الدولي كوفي اناان.

وأعربت المنظمة في بيان تلقت وكالة فرانس برس نسخة عنه عن «بالغ قلقها إزاء مصير يارا ميشيل شماس (21 عاما) التي اعتقلتها القوى الأمنية السورية (..) وتوجه تسعة اتهامات ضدها، قد تواجه بسبب إحداها عقوبة الإعدام». وأوضحته المنظمة ان هذه التهمة هي «إثارة الحرب الأهلية أو الإقتتال الطائفي بتسليح السوريين أو حملهم على التسلح بعضهم ضد البعض الآخر».

وكانت عناصر من الأمن السوري اعتقلت 12 شبابا وشابة، بينهم يارا شماس، ابنة المحامي والناشط ميشيل شماس، ومجموعة من أصدقائها أثناء وجودهم في مقهى نينيار الواقع في حي باب

المدنيين فورا» في سورية، لكن البيان لم يضمن اي اشارة الى الفصل السابع من ميثاق الأمم المتحدة كما كانت تأمل المعارضة السورية.

وطلب الوزراء من المغرب طرح الرؤية العربية امام مجلس الامن والتأكيد على ان تعامل الحكومة السورية مع خطة المبعوث المشترك وقرارات مجلس الامن واستمرارها في ممارسة عمليات العنف والقتل ضد المدنيين السوريين وسقوط العديد من الضحايا كل يوم لا يتوافق ومهمة المبعوث المشترك واستمراريتها».

من جانبه، اعرب الاتحاد الاوروبي امس عن مخاوفه ازاء استمرار العنف في سورية على الرغم من وقف اطلاق النار الذي قبله النظام السوري.

وقال مايكل ميان المتحدث باسم المنظمة السامية للسياسات الخارجية في الاتحاد الاوربي كاترين اشتون للصحافيين انه «من الواضح ان الحكومة السورية لا تفي بالالتزاماتها ولم تسحب قواتها العسكرية كما وعدت».

ولوحث فرنسا مجددا باللجوء إلى استصدار قرار دولي يستند إلى الفصل السابع من ميثاق الأمم المتحدة إذا منع المراقبون التابعون للأمم المتحدة من إتمام مهامهم بسورية.

وقال برنار فاليري المتحدث الرسمي باسم الخارجية الفرنسية في مؤتمر صحافي عقد امس انه وكما أكد وزير الخارجية الفرنسية آلان جوبيه قبل يومين «إننا لم نلتزم دمشق بتعهداتها والتزاماتها وفقا لخطة المبعوث المشترك للأمم المتحدة والجامعة العربية كوفي اناان، لذلك فإن باريس ستدعو إلى استصدار قرار بموجب الفصل السابع.

وأشار إلى أن فرنسا لديها هدف واحد يتمثل في وقف العنف وتنفيد كامل بنود خطة اناان التي «بدعى النظام السوري أنه يقبلها»، مشددا على ان نجاح تلك المبادرة يعد الأولوية اليوم.

جماعة «الإخوان المسلمين» في سورية تدعو الأمم المتحدة إلى إعلان فشل خطة أنان

معبرة عن إرادة الشعب. وأضاف البيان لابد على المجتمع الدولي ان يسقط اي صفة تمثيلية للرئيس بشار الأسد وحكومته ومعاملتهم على أنهم مجموعة مارقة اختلقت الدولة والمجتمع في سورية.

واعتبر البيان ان تصادي المجتمع الدولي في الصمت على جرائم هذه العصابة المارقة وإعطائها المهلة تلو المهلة نوع من المشاركة في جرائم التطهير والإبادة التي ترتكب بحق الشعب السوري.

حزب البعث الحاكم يعلن برنامجا لانتخابات مجلس الشعب المقداد يحذر من الدور الخطير لتركيا ويتهمها بدعم الإرهاب ضد سورية وتمويله

خلاله انتخابات مجلس الشعب المزمع إجراؤها في السادس من الشهر المقبل.

وأكد البيان الانتخابي أن الحزب ملتزم بالعمل وفق برنامج سياسي شامل في مجلس الشعب يقوم على رفع مستوى معيشة الشعب وتحسين ظروف حياته وخاصة فئاته المنتجة من العمال والفلاحين والحرفيين وغيرهم واستمرار دعم الدولة لهذه الفئات وايصال الدعم لمستحقيه الفعيلين.

ولفت حزب البعث في بيانه الانتخابي الصادر عن القيادة القطرية إلى أن توجهاته للمرحلة القادمة تقوم على دعم جميع القطاعات المنتجة وايلاء القطاع الزراعي اهتماما خاصا بتسقيبه النباتي والحيواني والاهتمام بسكان الريف والبادية وتحسين أوضاعهم المعيشية والخدمية بما يسهم في استقرارهم في أرضهم إضافة إلى دعم القطاع العام وتعزيز دوره الاقتصادي والاجتماعي وتشجيع الراسمال الخاص للاستثمار في عملية التنمية الشاملة.

وأشار الحزب إلى حماية الاقتصاد الوطني وتطوير القدرة التنافسية للمنتجات الوطنية وتحسين الطوع الإداري وتسهيل تعامل المواطنين مع إدارات الدولة بما يحفظ كرامتهم ويصون حقوقهم ويسهم في إضعاف البيروقراطية والروتين وإيجاد الآليات المناسبة لمكافحة الفساد وتطبيق مبدأ المحاسبة وتعميق الإصلاح السياسي الديمقراطي والإسهام في نشر الثقافة الديمقراطية.

● **دمشق – هدي العبود**

«مراسلون بلا حدود» تعرب عن قلقها على ناشطة سورية قد تواجه عقوبة الإعدام

شرقي في دمشق مساء السابع من مارس. كما أعربت المنظمة عن قلقها على مصير المواتر الصحافي علي محمود عثمان الذي كان ينشط في حمص والذي اعتقل في 28 مارس الماضي لدى أجهزة المخابرات «وبعاني التعذيب» والناشطة نورا الجيزاوي، والصحافيين التركيين ادم اوزكوز وحמיד كوشكون، وأعضاء المركز السوري للإعلام وحرية التعبير الذين اعتقلوا مع رئيس المركز مازن درويش في السادس عشر من فبراير، والصحافية ماري اسكندر عيسى وزوجها الطبيب جوزيف نخله، وعدد كبير آخر من الصحافيين والمدونين والناشطين الذين اعتقل معظمهم خلال الاحتجاجات.

وقالت المنظمة «في حين ان مراقبي الأمم المتحدة يحاولون بصعوبة إنجاز مهمتهم، تأمل «مراسلون بلا حدود» أن تلقت الانتباه إلى عدة انتهاكات لحرية الإعلام يستمر نظام بشار الاسد في ارتكابها، لاسيما بحسب من يملكون الشجاعة لإطلاعنا على أخبار الوضع السائد في سورية».

الأردن: مسيرات الإصلاح تهاجم الطراونة وتطالب بحل البرلمان «مجلس الفساد»

الوطنية، كما طالبوا بإلغاء اتفاقية «وادي عربة» مع إسرائيل، وهاجم المشاركون في المسيرة بشدة مجلس النواب الأردني مطالبين بحله، فيما هاجم مراقب العام السابق لجماعة الإخوان المسلمين سالم الفلاحات قرارات المجلس منتقدا أداءه، كما أعلن رفض الحركة الإسلامية لقانون الانتخاب الجديد.

وتقدم المسيرة التي دعا اليها الحراك الشبابي والشعبي تحت شعار «جمعة لا براءة للفاستين» العشرات من جماعة الولاة والانتساء وسط تواجد أمتي مكتب للفصل بين المسيرتين ومنعا للاحتكاك بينهما. ونظمت الهيئات والحركات الشعبية والحزبية والنقابية في محافظة إربد مسيرة احتجاجية بعد صلاة الجمعة (اليوم) انطلقت من امام المسجد الهاشمي بانحاء «دوار الساعة» تحت شعار «جمعة إنقاذ الأردن»، ورفض المشاركون في المسيرة رئيس الحكومة الجديد فايز الطراونة، مطالبين بحكومة إنقاذ وطني تسير بالوطن نحو بر الأمان.

ونفذ المتأين في السلطة بمحافظة البلقاء وقفة احتجاجية بعد صلاة «الجمعة» امام المركز الثقافي وسط المدينة تحت شعار «لا براءة للفاستين»، مطالبين بتحقيق الإصلاح وعدم الالتفاف على المطالب الشعبية. وهدف المشاركون منتقدين أداء مجلس النواب الأردني والتقاেস عن مواجهة الفساد المستشري في البلاد ومحكمة المفسدين. وشهدت محافظة الكرك أربعة اعتصامات طالبت جميعها بالإصلاح ومكافحة الفساد ومحاسبة المفسدين نفذاها الحراك الشبابي والشعبي في المحافظة والحركة الإسلامية وحركة «الأردن بيتنا».

عواصم - وكالات: تزامنا مع تجدد خروج المظاهرات في سورية، أفادت وكالة الأنباء الرسمية (سانا) بأن انفجارا وقع في حي الميدان وسط العاصمة دمشق أسفر عن مقتل 9 أشخاص وجرح 28، وقالت ان منفذاه «انتحاري».

وبث التلفزيون صوراً لمكان الانفجار تحت جسر الميدان، الذي شهد انفجارا سابقا في السادس من يناير وأوقع 26 قتيلًا، وبيد في الصور آثار دماء وأشلاء بشرية للضحايا وحافلة صغيرة تعرض زجاجها للكسر.

كما اظهرت الصور عنصرين من قوات حفظ النظام وهم يحملان جريحا وينقلانه الى سيارة الإسعاف التي بدا الي جانبيها أعضاء من منظمة الهلال الأحمر فيما يهرع عدد من المواطنين وسط آثار لدخان من بعيد، ووزع ناشطون من حي الميدان الدمشقي صورة على الإنترنت للسيارة المنفجرة، تظهر إصابتها بأضرار متوسطة، كما انفجرت سيارة أخرى امس في حي الصناعة الواقع على اطراف العاصمة السورية، حسبما أفادت مصادر منقاطعة. وقد ذكر المرصد السوري لحقوق الإنسان في بيان ان انفجارا «هز المنطقة الصناعية بدمشق» مشيرا إلى وقوع الانفجار «قرب شركة النقل الداخلي الحكومية».

في غضون ذلك، تظاهر عشرات آلاف من الأشخاص للمطالبة بإسقاط نظام الرئيس بشار الأسد، بحسب ما أفاد ناشطون واظهرت مقاطع بثت على الإنترنت في جمعة أطلقوا عليها: «جمعة «أتى أمر الله فلا تستعجلوه».

وقال مدير المرصد السوري لحقوق الإنسان رامي عبدالرحمن لوكالة فرانس برس ان «عشرات الآلاف من الأشخاص تظاهروا في أكثر المناطق السورية»، أمس، إذ ان آلاف الأشخاص خرجوا في مظاهرات عدة جابت شوارع حلب، وتراوحت اعداد المشاركين فيها بين المئات والآلاف، وسجلت اكبر التظاهرات في حيي الشعرا ومسالك هنانو بحسب ما أفاد

الناتو يقطع بدعم رغبته في الذهاب إلى سورية.. وفرنسا تلوح مجددا بـ«الفصل السابع» كي مون يدعو دمشق إلى وقف عملياتها ضد المدنيين فوراً وواشنطن «محبطة» من عدم التزام سورية بخطة أنان

عواصم - وكالات: توقع المتحدث باسم كوفي اناان المبعوث المشترك للأمم المتحدة وجامعة الدول العربية نشر 15 مراقبا دوليا اضافيا لوقف اطلاق النار من بين الفريق الطلعي المكون من 30 مراقبا في سورية بحلول 30 اكتوبر، و«لا تأخير. انها عملية كاملة. انهم ينتشرون بسرعة مذهلة».

واستاء ناشطون سوريون من الوقت الذي يستغرقه نشر المراقبين، وصرح مسؤول كبير بالامم المتحدة هذا الاسبوع بأن نشر المجموعة الاولى المكونة من 100 مراقب سيستغرق شهرا وان كانت المنظمة الدولية تعمل على

تسريع عملية نشر المراقبين من جانبه، اعتبر بان كي مون الأمين العام للأمم المتحدة استمرار عدوان النظام السوري على المدنيين أنه لم يعد أمرا مقبولا، مطالبا الحكومة السورية بوقف هذا العنف على الفور وممازجته اقصى درجات ضبط النفس وهذا كان مضمون رسالتي إلى الرئيس بشار الأسد، حسبما قال مون.

وأعرب مون - في مؤتمر صحافي عقده امس بمقر الأمم المتحدة بنيو دلهي - عن قلقه الشديد من استمرار قتل المدنيين في سورية بلا رحمة وقيامها بجزر المناطق السكنية بالقنابل وذلك على الرغم من تكرار وعود حكومة بشار الأسد، مضيفا ان المراقبين العسكريين أكدوا استخدام الأسلحة الثقيلة في ضرب المناطق السكنية وهذا يعد تناقضا كبيرا لما وعدت به الحكومة السورية.

ودعا مون الحكومة السورية الالتزام بققرارات مجلس الأمن الداعية لوقف القتال ثم الانخراط في حوار سياسي للتوصل إلى حل يرضي طموحات وآمال الشعب السوري، مشيرا إلى أن الشعب السوري يعاني من العنف والقتل



صورة بثها ناشطون مظاهرة في مدينة الرست التابعة لحمص امس

وينتظر الحل منذ فترة طويلة، وأن الوضع وصل إلى مرحلة لا يمكن التسامح معها.

وقال المتحدث باسم فريق العام لحلف شمالي الأطلسي الـ (ناتو) اندرس فوغ راسموسن بعدم رغبة الحلف في المشاركة في عمل عسكري في سورية.

وقال راسموسن في تصريح متلفز على هامش زيارته للعاصمة الإيطالية: ليس لدى حلف شمالي الأطلسي اي نية للذهاب إلى سورية.

بدوره، قال المتحدث باسم البيت الأبيض جون ايربست ان الولايات المتحدة تشعر بالاحباط لعدم وفاء دمشق بتعهداتها بالالتزام بحطة السلام التي تحظى بتأييد الأمم المتحدة، مضيفا ان واشنطن ستكتف الضغوط على الرئيس السوري بشار الاسد.

وأضاف: «الصحافيين على متن طائرة الرئاسة الأميركية «نعتزم الاستثمار في تكثيف الضغوط الدولية على نظام الأسد وتشجيعه بأقوى التعبيرات الممكنة على الوفاء بالتعهدات والالتزامات التي قدموها فيما يتعلق بخطة كوفي اناان».

وتزامن ذلك مع متابعة